

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

المراسلة رقم 531 / 2018

تونس في 14 نوفمبر 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد: وزير التعليم العالي والبحث العلمي على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول نشاط معهد بورقيبة للغات الحية بصفاقس

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

وصلتني الشكاية التالية:

تحية طيبة وبعد

أتقدم إليكم بهذا المكتوب قصد إيجاد حل لمسألة شملها الغموض تتعلق بمعهد بورقيبة للغات الحية والذي كان منذ أكثر من 20 سنة ينشط بصفاقس وتتلذ على يده الكثير. إذ انه منذ حلول السنة 2017/2018 كانت البداية بعدم قبول المعهد الثانوي الحبيب معزون بموصلة إدارة معهد بورقيبة لاستغلال الفضاء المخصص له بتعلة واهية ثم توالى الأحداث إلى السنة الحالية وتمثلت في منع معهد بورقيبة باستغلال فضاءات معهد الحبيب معزون للتدريس والسبب تهرم البناية وعدم وظيفيتها مما يخلق محور من الغموض.

غير ان المدير الحالي لمعهد بورقيبة قام وحاول وجاهد لإيجاد حلول واستطاع توفير بعض الفضاءات بالمعهد العالي للفنون والحرف بصفاقس الذي كان غير قادرة كفاية على استيعاب جميع الأقسام مما اضطره الى إلغاء بعضها كالاسبانية والايطالية والألمانية وبالخصوص المرحلة الرابعة من هاته اللغة حيث لم يتم تسجيلها منذ سنة 2004 تقريبا وقيل لنا أن 08 طلاب المزمع تسجيلهم بهاته



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

المرحلة السنة الحالية لا يمكن تدريسهم لعدم وجود العدد الكافي والذي لا يقل عن
15 طالب،

فلذا الرجاء النظر في ملابسات هذا الأمر ولكم جزيل الشكر.

”

سيدي الوزير،

كيف وصل حال البناية إلى وضعية يستحيل معها التدريس؟ الرجاء التفضل بمدي
بكل تفاصيل وتكاليف الصيانة للخمس سنوات الماضية.

الرجاء التفضل بتوضيح مآل نشاط المعهد في صفاقس، مع الحلول المقترحة
للطلبة، الذين لا يتحملون أي ذنب في سوء تقدير الإدارة، عدم قيامها بالصيانة
المسبقة وبكراء الفضاء التعويضي وتجهيز العودة الجامعية.

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في
أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي
لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

ياسين العياري
الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري



14 ديسمبر 2018

ص 2018/93638/

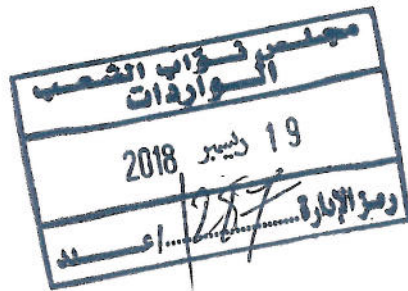
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول السؤال الكتابي الذي توجه به السيد ياسين العياري.
المرجع: مراسلتكم عدد 1371 الواردة علينا بتاريخ 05 ديسمبر 2018.
المصاحب: ملف.

تحية طيبة،

وبعد تبعا للسؤال الكتابي الذي توجه به السيد النائب ياسين العياري حول فضاءات التدريس بمعهد بورقيبة للغات الحية بصفاقس وبعض الاختصاصات بالمعهد المذكور. يشرفني مدم صحة هذا بعناصر الاجابة، وذلك بعد التنسيق مع معهد بورقيبة للغات الحية. وتفضلوا، سيدي رئيس المجلس، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء
سليم الحلبوس





إلى عناية السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي

ع/ط السيد رئيس جامعة تونس المنار

الموضوع : حول وضعية فرع معهد بورقيبة للغات الحية بصفاقس

المرجع : جدولكم في الغرض عدد 2018/21646 بتاريخ 19 نوفمبر 2018

المرفقات : - إتفاقية تعاون ثنائي بين المعهد و المعهد العالي للفنون و الحرف بصفاقس

- نسخة من مكتوب المندوب الجهوي للتربية بصفاقس 1 حول إخلاء الجناح الخاص بنا

- مشروع إتفاقية تعاون مقترحة من قبل المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس

تحية طيبة، و بعد،

تبعاً لجدولكم المشار إليه بالمرجع أعلاه و المصاحب لمكتوب السيد النائب ياسين العياري المتعلق بطلب معطيات حول الوضعية الحالية لنشاط فرع معهد بورقيبة للغات الحية بصفاقس الكائن بالمعهد الثانوي الحبيب المعزون، و حيث أن الإشكاليات المتعلقة بنشاط هذا الفرع و التي أثرت على حسن سير الدروس داخله و أدت إلى تغيير مقره مؤقتاً إلى فضاءات المعهد العالي للفنون و الحرف بصفاقس ليست وليد اليوم و إنما نتيجة حتمية لتراكمات السنوات الفارطة، يشرفني مدكم بالمعطيات التالية :

- لقد إستقر فرع معهد بورقيبة للغات الحية بصفاقس بفضاءات معهد الحبيب المعزون منذ ما يقارب 0؛ سنة بموجب إتفاقية ثنائية و واصل نشاطه في أحسن الظروف طيلة هذه الفترة (مع إلزام الطرفين بتعهداته حسب ما تنص عليه الإتفاقية) إلى حدود بداية السنة الجامعية 2018/2017 حيث لم نجد نفس الإلتزام من قبل مدير معهد الحبيب المعزون و المندوب الجهوي للتربية بصفاقس 1 و الذي تعلل بأشغال التهيئة التي شهدته مقرات المعهد و طالبنا أولاً بإخلاء الجناح الإداري المستغل من طرفنا كما تبينه المراسلة المصاحبة لهذا و من ثم مغادرة المعهد نهائياً بداية من السنة الجامعية الحالية 2019/2018.

- لقد تمت مراسلتنا من قبل المندوب الجهوي للتربية بصفاقس 1 بتاريخ 7 نوفمبر 2017 طالبنا منا إخلا الجناح الإداري للفرع بمعهد الحبيب المعزون و الذي يضم الأعوان الإداريين الراجعين لنا بالنظر و مكتب المنس البيداغوجي للفرع تبعا لإنطلاق أشغال تعهد و ترميم تستدعي ذلك. و قد قامت مصالحنا بتسليم هذه المكات لإدارة معهد الحبيب المعزون و واصلنا إستغلال قاعات التدريس الموضوعة على ذمتنا بموجب الإتفاقية المبرمة بين الطرفين رغم الظروف غير العادية للعمل إيماننا منا على أهمية مواصلة الفرع لنشاطه و إستقطاب الراغبين في دراس اللغات من جميع الطبقات.

- في مرحلة ثانية سعت إدارة المعهد منذ السنة الفارطة إلى البحث على مقر جديد يحتضن فرع صفاقس و ذلك بدعم من رئاسة جامعة تونس المنار و ذلك في إحدى المؤسسات الجامعية المتمركزة بوسط مدينة صفاقس (أساسا المعهد العالي للفنون و الحرف بصفاقس و المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس) نظرا لأن سير الدروس ليلا يحتم علينا مواصلة نشاطنا وسط المدينة و غير بعيد على المقر السابق حتى تقع المحافظة على نسق جيد لإستقطاب الراغبين في دراسة اللغات من العموم و حتى يتيسر للمستمعين القدامى مواصلة دراستهم في أحسن الظروف الممكنة.

- مع بداية السنة الجامعية الحالية تم إعلامنا من قبل المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 1 بضرورة تسليم جميع قاعات التدريس المستغلة من طرفنا بإعتبار توسع حضيرة الأشغال داخل معهد الحبيب المعزون و عدم وظيفية قاعات التدريس. هذا و قد حاولنا إيجاد مقر آخر لإيواء الفرع و مواصلة نشاط التدريس به و ذلك بالإتصال بالمؤسسات الجامعية المنتصبة بوسط مدينة صفاقس وهي أساسا المعهد التحضيري للدراسات الهندسية و الذي طالبنا بدفع معلوم سنوي قدر ب 30000.000 د (ثلاثون ألف دينار) كما هو مبين بمشروع إتفاقية التعاون التي وردت علينا و المصاحبة لهذا ما تعذر علينا الإستجابة له نظرا لتقيدنا بمقتضيات مجلة المحاسبة العمومية. هذا و قد تم في مرحلة موائية التوصل لإبرام إتفاقية مع المعهد العالي للفنون و الحرف بصفاقس الذي مكنتنا من إستغلال 8 قاعات تدريس خلال الفترة المسائية ما أتاح لنا مواصلة نشاط التدريس بالفرع و لو بصفة لا ترتقي كليا لطموحاتنا في إستيعاب المزيد من المسجلين و تطوير نشاط الفرع.

سيدي الوزير، إن الطريقة المتبعة سابقا في تركيز الفروع الداخلية للمعهد بإستغلال فضاءات التدريس بالمعاهد الثانوية عبر إتفاقيات ثنائية غير ملزمة قطعا لا سيما مع تغيير مديري هذه المؤسسات التربوية كما أنهم لم تعد تلي إستحقاقات المرحلة الحالية لا سيما مع ضغوط الميزانية و مطالبة هاته المؤسسات بمبالغ مادية تصرف لصالحها عوضا على المساعدات العينية التي يقدمها المعهد لفائدتهم لتدعيم وسائل المصالح طبقا لما تنص عليه إتفاقية التعاون الممضاة بين الطرفين.

و عليه و تبعا لتواصل هذه الصعوبات و عدم رغبة المؤسسات التربوية الراجعة بالنظر لوزارة التربية في إحتضان فروع معهد بورقبية للغات الحية، و بمرص و دعم من السيد رئيس جامعة تونس المنار تم التوجه إلى المؤسسات الجامعية المنتصبة في هذه الجهات قصد إيواء هذه الفروع بفضائاتها وهو ما يمكننا من طاقة إستيعاب أكبر للمسجلين الراغبين في دراسة اللغات و يؤمن لنا توأصلا يسيرا مع السادة عمداء و مديري هاته المؤسسات في حال وجود ضرورة لذلك بحكم رجوعها بالنظر لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي. إلا أنه و رغم هذا المجهود فإننا أحيانا لا نجد التجاوب اللازم من بعض المؤسسات الجامعية التي تطالبننا بضخ أموال لدعم ميزانيتها بحكم إستغلالنا لقاعات التدريس الراجعة لها بالنظر وهو ما لا يتيح لنا القانون بحكم الصبغة الحالية لمعهد بورقبية للغات الحية بإعتباره مؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية لا تتيح لنا مجالا مرنا للتصرف المالي برغم الخصوصية الظاهرة للمؤسسة و إستخلاصها لموارد ذاتية هامة تغطي إحتياجاتها السنوية.

و تبعا لما تقدم و بهاته المناسبة يشرفني، سيدي الوزير، طلب دعم مصالحكم ذات النظر في المساندة و الإحاطة الفنية اللازمة قصد مراجعة شاملة للأمر عدد 439 لسنة 1996 المؤرخ في 11 مارس 1996 و المتعلق بضبط نظام الدراسة و الإمتحانات الخاص بتدريس اللغات الحية للعموم و المساهمة المالية للمنتفعين به و كذلك طرق تأجير الإطار التربوي و الإداري المشارك في هذا التدريس لدى معهد بورقبية للغات الحية حتى يتسنى لنا مواكبة تطور تدريس اللغات الحية للعموم و تدعيم هذا التدريس بجميع مناطق الجمهورية و ذلك بتوفير وسائل العمل الضرورية قصد الإرتقاء بجودة العمل بمؤسستنا العريقة.

سيدي الوزير، إن النهوض بمعهد بورقبية للغات الحية و إسترجاع مكانته الرائدة في تدريس اللغات للعموم و طنيا و دوليا يمر حتما بإعادة النظر في قانونه الأساسي المنظم و الذي أصبح مع مرور الزمن مكبلا و عائقا أمامنا لرسم إستراتيجية تطوير شاملة لمؤسستنا، فالرجاء التفضل بإعطاء الإذن لمصالحكم قصد النظر إستعجاليا في كل ما يخص الحاجيات الضرورية لحسن سير العمل بالمعهد (موارد بشرية و لوجستية) في إنتظار إستكمال تنظيغ الأفكار المرتبطة بتنقيح النظام الأساسي و مراجعة الصيغة القانونية للمؤسسة من مؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية إلى صيغة أخرى أكثر ملائمة لنشاطه و متطلبات العمل به.

في الختام، نرجو أننا قد بلغناكم، سيدي الوزير، ما تودون إستيضاحه من معطيات تتعلق بسير نشاط فرع المعهد بصفاقس و الإشكاليات العديدة التي تعلقت به و التي حرصنا على تجاوزها ما أمكننا ذلك بالتعاون الوثيق مع رئاسة جامعة تونس المنار من أجل أن يواصل هذا الفرع نشاطه في أحسن الظروف.

هذا كما أننا حريصون على العمل أكثر على مستوى الإطار التشريعي المنظم لنشاط المعهد بالتنسيق مع مصالح رئاسة جامعة تونس المنار إيماناً منا بأنه الدعامة الأساسية للديمومة المؤسسة و الحاضنة الأنسب لمشروع تطويرها و النهوض بها.

في الختام، تفضلوا، سيدي الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير و الإحترام، و السلام.

الإمضاء

المدير

عماد بن عمار

عماد بن عمار

اتفاقية تعاون

بين الطرفين المهتمين أسفله ،

معهد بورقيبة للغات الحيّة ممثلا في شخص مديره من جهة ،

(جامعة تونس المنار)

و

المعهد العالي للفنون والحرف بصفاقس ممثلا في شخص مديره

(جامعة صفاقس)

الفصل الأول: إطار التعاقد

يأتي إبرام الاتفاقية الحالية تلبية لرغبة الطرفين في تنظيم استغلال معهد بورقيبة للغات الحيّة لقاعات المعهد العالي للفنون والحرف لتأمين تدريس اللغات خلال السنة الدراسية وأثناء الدورة الصيفية وبيان حقوق والتزامات كلّ طرف بما يضمن تقديم خدمة تدريس اللغات الحيّة لأبناء الجهة في أحسن الظروف .

الفصل الثاني: توقيت استغلال القاعات

يستغلّ معهد بورقيبة للغات الحيّة قاعات المعهد العالي للفنون والحرف كما يلي :

- تأمين دروس مسائية في اللغات بداية من شهر أكتوبر من كل سنة والى غاية موفى شهر جوان الموالي حسب البرنامج التالي :

- من الاثنين إلى الخميس: من الساعة السادسة والنصف مساء إلى الساعة الثامنة والنصف مساء ،

- يوم الجمعة من الساعة الرابعة بعد الظهر إلى الساعة الثامنة والنصف مساء .

أما خلال الدورة الصيفية التي تستمرّ شهرا فيكون الاستغلال كالآتي :

- من الاثنين إلى الجمعة: من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الواحدة بعد الظهر .

على أن يُفتح باب المؤسسة ربع ساعة على الأقل قبل بداية الدروس ويمكن لمنسق معهد بورقيبة للغات الحيّة برمجة حصص تعويض يوم السبت ويكون ذلك بالتنسيق المسبق مع مديرة المعهد العالي للفنون والحرف .

الفصل الثالث: التزامات معهد بورقيبة للغات الحيّة

يلتزم معهد بورقيبة للغات الحيّة بما يلي :

- المحافظة على أثاث ومعدات التدريس الموجودة بالقاعات وتحمل أي ضرر يصيبها إذا ثبت أنه بسبب منظوريه .

- المساهمة في صيانة المعهد العالي للفنون والحرف وذلك عن طريق تزويده بمواد صيانة (دهن، مواد كهربائية، مواد صحية....) أو بمواد استهلاكية (ورق، أفلام سبورة، مواد تنظيف، ...) وتتولّى مديرة المعهد العالي للفنون والحرف إعداد قائمة الحاجيات التي يتكفل بتوفيرها معهد بورقيبة للغات الحية في حدود ما هو مُتَّفَق عليه بمحضر جلسة يعدّ في الغرض.
- تمنح عدد 8 حقوق ترسيم مجاني لدراسة اللغات كل سنة جامعية لفائدة إطار التدريس و الإطار الإداري الراجع بالنظر للمعهد العالي للفنون و الحرف بصفاقس. هذا و تتصرف رئيسة المؤسسة في هذه الحقوق تصرفاً حراً.

الفصل الرابع: التزامات المعهد العالي للفنون والحرف

- وضع قاعات الدّرس على ذمّة معهد بورقيبة للغات الحية حسب الصيغة المبيّنة بالفصل الثاني من نص هذه الاتفاقية وعدم برمجة أي نشاط من شأنه أن يُربك سير الدروس في الأوقات المتفق عليها.
- ضمان توفّر أثاث التدريس بالقاعات خلال السنة الدراسية والدورة الصيفية.
- العمل على استمرارية توفّر الإنارة ومصادر التيار الكهربائي لتشغيل معدّات التدريس بالقاعات والعمل على إصلاح أي عطب طارئ في الإبان.
- القيام عن طريق عماله بأشغال التنظيف العادية.
- تمكين معهد بورقيبة للغات الحية من مكتب قصد استغلاله للإشراف على سير الدروس ولحفظ مُعدّات التدريس.
- القيام بمُهْمة الحراسة العادية لمدخل المؤسسة خلال فترة التدريس الخاصة بمعهد بورقيبة للغات الحية.

الفصل الخامس: سير الفرع

- تقوم مديرة
- المعهد العالي للفنون والحرف بالتعامل مع منسق يتمّ تعيينه من طرف معهد بورقيبة للغات الحية وذلك حسب المقتضيات القانونية المعمول بها.

الفصل السادس: مدة الاتفاقية

- تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ بعد إمضائها من الطرفين وتبقى سارية المفعول ما لم يعبر احد الطرفين عن نيته في وضع حدّ لها ويمكن فسخ الاتفاقية بطلب من احدهما بشرط إعلام الطرف الآخر بواسطة رسالة مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ قبل ثلاثة أشهر من تاريخ الفسخ.
- وفي صورة عدم تجديد الاتفاقية أو فسخها يتعهد الطرفان بإتمام تكوين المستمعين الذين هم بصدد الدراسة.

الفصل السابع: مراجعة الاتفاقية

- يمكن مراجعة هذه الاتفاقية عن طريق ملحق يتمّ إمضاؤه من قبل الطرفين.

مدير معهد بورقيبة للغات الحية

مديرة المعهد العالي للفنون والحرف

رئيس جامعة تونس المنار

رئيس جامعة صفاقس

الجمهورية التونسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تونس المنار

معهد بورقيبة للغات الحية

الجمهورية التونسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صفاقس

المعهد التحضيري للدراسات الهندسية

بصفاقس

إتفاقية تعاون

بين الطرفين المضمين أسفله،

معهد بورقيبة للغات الحية ممثلا في شخص مديره من جهة،

(جامعة تونس المنار)

و

المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس

(جامعة صفاقس)

الفصل الأول : إطار الإتفاقية

تدرج هذه الإتفاقية في إطار تفتح المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس على محيطه الإقتصادي والإجتماعي وتدخل ضمن أهداف المركز الفرعي للمهن وإشهاد الكفاءات بالمعهد. ويأتي إبرام هذه الإتفاقية تلبية لرغبة الأطراف الموقعة عليها في تمكين معهد بورقيبة للغات الحية من مواصلة نشاطه بصفاقس من خلال تقديم خدمات تدريس اللغات الحية لأبناء الجهة في أحسن الظروف.

الفصل الثاني : توقيت إستغلال القاعات

يسمح المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس لمعهد بورقيبة للغات الحية بإستعمال قاعات التدريس المتوفرة داخل المعهد لتأمين دروس مسائية في اللغات الحية بداية من شهر أكتوبر وإلى غاية موفى شهر جوان وذلك :

* من الإثنين إلى الجمعة : من الساعة السادسة والنصف مساء إلى الساعة الثامنة والنصف مساء

أما خلال الدورة الصيفية التي تستمر شهرا فيكون التوقيت كالاتي :

* من الإثنين إلى الجمعة : من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الواحدة بعد الظهر

على أن يتم الإتفاق مسبقا على الفترة التي تتنظم فيها الدورة الصيفية وذلك حسب إمكانيات المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس.

يفتح باب المؤسسة ربع ساعة على الأقل قبل بداية الدروس ويمكن لمنسق معهد بورقبيية للغات الحية برمجة حصص تعويض يوم السبت ويكون ذلك بالتنسيق المسبق مع مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس.

وتتوقف الدروس التي يؤمنها معهد بورقبيية للغات الحية أثناء العطل وفترات الإمتحانات والمناظرات الوطنية المرجلة ضمن روزنامة السنة الجامعية بالمعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس.

الفصل الثالث : إلتزامات معهد بورقبيية للغات الحية

يلتزم معهد بورقبيية للغات الحية بالمحافظة على أثاث ومعدات التدريس الموجودة بالقاعات وتحمل أي ضرر يصيبها بسبب منظوريه.

الفصل الرابع : إلتزامات المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس

يضع المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس قاعات الدرس على ذمة معهد بورقبيية للغات الحية حسب الصيغة المبينة بالفصل الثاني من هذه الإتفاقية ويتعهد بـ :

- ضمان توفر أثاث التدريس بالقاعات خلال السنة الدراسية والدورة الصيفية
- العمل على إستمرارية توفر الإنارة ومصادر التيار الكهربائي لتشغيل معدات التدريس بالقاعات والعمل على إصلاح أي عطب طارئ
- القيام عن طريق عماله بأشغال التنظيف العادية
- القيام بمهمة الحراسة العادية لمدخل المؤسسة خلال فترة التدريس الخاصة بمعهد بورقبيية للغات الحية

الفصل الخامس : الإلتزامات المالية

يتولى معهد بورقبيية للغات الحية دفع مبلغ مالي جملي سنوي قدره ثلاثون ألف دينار لفائدة المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بصفاقس وتدرج هذه الإعتمادات ضمن ميزانية التصرف للمعهد ويقع صرفها طبقا لأحكام الأمر عدد 1182 لسنة 2001 والمتعلق بضبط طرق إستعمال المداخل المتأتية من أنشطة الجامعات والمؤسسات التابعة لها وذلك لتدعيم وسائل العمل بالمعهد وتأجير أعوانه وخلص مستلزمات تنفيذ الإتفاقية . ويتولى معهد بورقبيية للغات الحية دفع المبلغ المذكور أعلاه كل سنة في أجل أقصاه شهرا من انطلاق الدروس المسائية بواسطة تحويل للحساب الجاري البريدي للمعهد باسم محاسب المؤسسات العمومية بصفاقس رقم

17-701-0000000318632-58